

فقال: أعظك، وعليكم نزل القرآن، ونبينا محمد قريب العهد بكم!!
قلت: نعم.

قال: فإعظ بيت من شعر شاعركم أبي العتاهية.

تجرّد من الدنيا فإنك إنّما *** وقعت إلى الدنيا وأنت مجرد
بيت أخذ من التوراة:

قيل لمسلم بن الوليد: أي شعرك أحب إليك؟

فقال: إن في شعري لبيتاً أخذته من التوراة، وهو قولي:

دلت على عيبها الدنيا وصدّتها *** ما استرجع الدهر مما كان أعطاني
مأخوذ من الفارسية:

مما ترجم عن الفارسية هذا المثل المنظوم:

قالوا إذا جملٌ حانت منّيته *** أطاف بالبيتر حق يهلك الجمل

ومما ترجم عن الفارسية هذا البيت - وهو من حسن التعليل -:

لو لم تكن نية الجوزاء خدمته *** لما رأيت عليها عقد منتطق

والشاهد فيه: إثبات صفة غير ممكنة لموصوف، فنية الجوزاء خدمة الممدوح صفة غير ممكنة،
قصد إثباتها له.

الوازع النفسى:

مر أبو العتاهية بدكان ورّاق، فإذا كتاب فيه بيت من الشعر، وهو:

لن ترجع الأنفسُ عن غيرها *** ما لم يكن منها لها زاجر

فقال: لمن هذا البيت؟

ف قيل لأبي نواس

فقال: وددت أنه لى بنصف شعري!.

الظن:

في الظن حق وباطل، ولذلك قال ابن جرير - عز وجل - "إن بعض الظن إثم". وفيه دلالة على أن جلاله
صواب.